

الفصل الثاني

في الزهد والخشوع والتسوف
قال عند دخوله بيت الله الحرام

يارب اني دخلت بيتك والداخلين الكبريائيين
يختشي حظه عليه ولا يجذر من مكره ولا يغضب
فكيف يرتاع من انا فربك الرحل حيث شئ من خلقه
لا يسأل العبد غير من هو الصفوح خير ولا تلهج ذرية

وقال ايضا

يارب في نبي عظيم وانت اعظم منه
بلغ عنك وعدك له الذناب تروم
اذ قلت في الذكر لصطفى وانت كريم
نبي عمادى اني انا العفور التميمي

وقال ايضا

رب انعمت في المدي من العر وجميتي من الاشرار
فاغضبي اليوم من سوال ليم وقيني في غداي الناس

وقال ايضا



لم ارايت في الزمان وما بهم
ايقنت ان المسخيل ثلثة العول والعفارة والخل الوفي

وقال ايضا

اني لا عجب من تعقل جاهل
امسى شيخ بمله وبزاده
لكن يجود بعرضه ويردك
فتواه يعلم ما بقى من عمره

وقال ايضا

انقلب من ارج خلقا حليلا
خلق الناس من ماء مهين
فسامح ان تكدر وود حلي
فان المر من ماء وطين
وقال وقد فترت عليه اجاره صديت
هو اذ ابط الرسول فظن حيرا
اذا ابط الرسول فظن حيرا
فسوء الظن من عجل الرسول
فلول ان يري ما يشتهيه
لغاد اليك في امير قليل

وقال ايضا

لا تاملن الخ الخيف وان غدا
عذب الهوا يلد للجسام
واحذر توصله اليك بلته
فالذرة يجردت من الذطعام